بتاريخ2023/05/23

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

مقياس البيداغوجيا الفارقية سنة أولى ماسترعلم النفس التربوي أستاذة المقياس: لطرش حليمة

السؤال الأول:(04ن)

أيهما أفضل حسب رأيك التعامل مع أفراد القسم ككتلة واحدة متجانسة أم كأفراد متباينين ولماذا؟

السؤال الثاني:

تنطلق البيداغوجيا الفارقية من القناعة القائلة بأن" أطفال الفصل الواحد يختلفون في صفاتهم الثقافية والاجتماعية والمعرفية والوجدانية، بكيفية تجعلهم غيرمتكافئي الفرص أمام الدرس الموحد، الذي يقدمه لهم المعلم، وعليه جاءت المقاربة بالكفاءات بتفريد التعليم من خلال مساعدة كل تلميذ في تحقيق الكفاءات المستهدفة حسب ملامحه وخصائصه، وهذا ما يجعل من البيداغوجيا الفارقية أساسا من الأسس التي يرتكزعليها التدريس بالكفاءات وذلك بالاعتماد على مسالك عديدة، تسمح للمتعلم بانتهاج ما يلائمه لتحقيق الهدف حسب ملامحه وسماته و أنماط تعلمه.... اشرح ذلك مبرزا مايلي:

*هذه الفوارق(03ن)

- أدوارکل من المعلم، المتعلم، التعلم، التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات(05ن)

- كيفية توظيف البيداغوجيا الفارقية في القسم. (08ن)

بالتوفيق

بتاريخ2023/05/23

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

مقياس البيداغوجيا الفارقية سنة أولى ماستر علم النفس التربوي أستاذة المقياس: لطرش حليمة

الإجابة النموذجية

السؤال الأول:(04ن)

أيهما أفضل حسب رأيك التعامل مع أفراد القسم ككتلة واحدة متجانسة أم كأفراد متباينين ولماذا؟

السؤال الثاني:

تنطلق البيداغوجيا الفارقية من القناعة القائلة بأن" أطفال الفصل الواحد يختلفون في صفاتهم الثقافية والاجتماعية والمعرفية والوجدانية، بكيفية تجعلهم غير متكافئي الفرص أمام الدرس الموحد، الذي يقدمه لهم المعلم، وعليه جاءت المقاربة بالكفاءات بتفريد التعليم من خلال مساعدة كل تلميذ في تحقيق الكفاءات المستهدفة حسب ملامحه وخصائصه، وهذا ما يجعل من البيداغوجيا الفارقية أساسا من الأسس التي يرتكز عليها التدريس بالكفاءات وذلك بالاعتماد على مسالك عديدة، تسمح للمتعلم بانتهاج ما يلائمه لتحقيق الهدف حسب ملامحه وسماته و أنماط تعلمه.... اشرح ذلك مبرزا مايلي:

*هذه الفوارق(03ن)

- أدوار كل من المعلم، المتعلم، التعلم، التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات(05ن)

- كيفية توظيف البيداغوجيا الفارقية في القسم. (08ن)

الجواب على السؤال الأول:

يبدي الطالب رأيه حول أيهما أفضل التعامل مع أفراد القسم ككتلة واحدة متجانسة أم كأفراد متباينين ويبرر اختياره.

مثلا إذا اختار التعامل مع أفراد القسم كأفراد متباينين هنا يؤكد على أهمية البيداغوجيا الفارقية، أما إذا اختار التعامل مع أفراد القسم ككتلة واحدة متجانسة هنا يتحدث عن بيداغوجيا التحكم...

الجواب على السؤال الثاني:

تنطلق البيداغوجيا الفارقية من القناعة القائلة بأن" أطفال الفصل الواحد يختلفون في صفاتهم الثقافية والاجتماعية والمعرفية والوجدانية، بكيفية تجعلهم غير متكافئي الفرص أمام الدرس الموحد، الذي يقدمه لهم المعلم. هذه الفوارق هي:

– فوارق معرفية في درجة اكتساب المعارف المفروضة من المؤسسة، وإغناء مساراتهم العقلية. وتتحكم هذه الفروق في تمثلاتهم ومراحل نموهم العملي وطرق تفكيرهم، واستراتيجيات التعلم لديهم. فلكل فرد طريقته في التفكير ومستوى معرفي وقدرات واستراتيجيات في التعلم.

فوارق سوسيو- ثقافية: وتشمل القيم، المعتقدات، تاريخ الأسر وقيمها وخصائصها، اللغة، أنماط التنشئة الاجتماعية، المنطقة ريف أو مدينة، المستوى الاقتصادي المستوى المعيشي والخصوصيات الثقافية.

– فوارق سيكولوجية: تتحكم شخصية التلميذ بشكل كبير في دافعيته، إرادته، انتباهه واهتماماته، قدراته الإبداعية، فضوله، أهوائه، توازنه و إيقاعاته في التعلم. وما دام للتلاميذ مستوى عيش وشخصية مختلفة، فإنه من المفروض أن تكون بينهم فوارق سيكولوجية
وهي تدخل ضمن الفوارق المكتسبة:

وهناك الفوارق الطبيعية: نجد فيها: فوارق بيولوجية: في وظائف الجسم والأعضاء

فوارق فسيولوجية كاختلاف شكل وجسم وبنية كل فرد عن الآخر.

- أدوار كل من المعلم، المتعلم، التعلم، التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات

- التعلم يرتكز على تنمية قدرة المتعلم على تجديد مجموعة مدمجة من المواد لحل وضعية مشكلة.

المعلم ← يخطط -يوجه – يقوم- وينشط.

المتعلم ← فاعل نشط. يشارك في بناء المعرفة -عمل فردي أو جماعي

التعليم← ينمي الكفاءات.

التقويم← يرتكز على الإنتاج. تقويم تكويني ومعالجة حينية.

- كيفية توظيف البيداغوجيا الفارقية في القسم.

لابد من التفريق حيث سعت البيداغوجيا الفارقية إلى اعتماد أشكال عمل متنوعة كما يلي:

1. كيفية التعامل مع المحتوى المعرفي:

تستلزم هذه البيداغوجيا تنويع المحتوى المعرفي داخل الصف الواحد لتكييفه مع القدرة الاستيعابية للمتعلمين و إيقاعهم التعلمي والمستويات المختلفة للمتعلمين أو حسب كل مجموعة، وذلك من خلال التخطيط المسبق و أثناء التدريس وبعده، مثلا يقترح المعلم نص أو فقرة خاصة بالمتفوقين وأخرى لذوي المستوى المتوسط وأخرى لذوي صعوبات التعلم بشرط تكون هذه الفقرات في نفس مجال التعلم وتخدم نفس الهدف وفي الاملاء مثلا يكتفي المعلم بإملاء جملة أو جزء من نص على المتعثرين ويواصل العمل مع المتفوقين وفي الرياضيات يعطي المتعثرين تمارين بسيطة لحلها بينما يعطي المتفوقين تمارين أكثر تعقيدا. والمعلم هنا يتمتع بالحرية الكاملة في تحضير الوضعيات والأنشطة المناسبة لكل فئة من المتعلمين.

مثلا إذا لاحظ المدرس أن نصا قرائيا من نصوص المقرر يتسم بنوع من الصعوبة، تجزئة النص المنطوق إلى فقرات إن اقتضت الضرورة، ليتمكن المتعلمون من فهم النص أكثر، تحضير بدائل للأسئلة كون مستوى الإدراك والاستيعاب لدى المتعلمين متباين، وعليه يلجأ لاستبدال السؤال المقترح بالأبسط منه والأقرب للغة المتعلم على أن تكون الأهداف موحدة.

وإذا لاحظ المدرس أن فئة من التلاميذ لم تستوعب موضوعا دراسيا معينا بما فيه الكفاية ، يمكن في هذه الحالة أن يتناول معها فقط عناصره الأساسية ، بينما يتناول عناصر الدرس كلها مع المتفوقين و يمكن مثلا أن يقترح على فريق من التلاميذ إنجاز تمارين بسيطة ، في حين يقترح على البعض الآخر إنجاز تمارين أكثر تعقيدا .

2. كيفية التعامل مع الأدوات والوسائل التعليمية: تكتسي الوسائل التعليمية أهمية خاصة في العملية التعليمية التعلمية لما لها من دورفعال في تقريب المعاني من أذهان المتعلمين، ومساعدهم على التمثل والاستيعاب. وإضفاء طابع التشويق على التعلم. والمعلم مطالب بتنويع الوسائل التعليمية لتنسجم مع الأنماط المختلفة للتعلم، لأن المتعلمين لا يستوعبون الدروس بالكيفية نفسها، فهناك أنواع للمتعلمين (بصري، سمعي، حسي حركي...) وعلى ضوء هذه الأنماط، المعلم مطالب بتنويع الوسائل التعليمية لتنسجم مع هذه الأنماط فيوظف الوسائل التعليمية المناسبة لكل فئة (وسائل بصرية، سمعية، حس حركية) لتقريب المعاني من أذهان التلاميذ. وهذه المعينات التربوية ضرورية للتدريس الجيد وعلى المعلم التنويع فيها لتمكين التلاميذ على اختلافهم من التعلم بأشكال متنوعة.

فهناك من يستوعب الدرس عن طريق الوسائل اللفظية كالشروح النظرية المعتمدة على الخطاب اللفظي ،ومنهم من يتعلم عن طريق الإدراك البصري (كالرسوم التوضيحية و الرسوم البيانية و الخر ائط و المطبوعات) ، ومنهم من يتعلم بشكل أفضل عن طريق الممارسة الحسية (إنجاز تجارب – القيام بزيارات ميدانية – الحركات).
فتنويع الوسائل التعليمية في الفعل التعليمي تبعا لخصوصيات المتعلمين ، من شأنه أن يرفع من مستوى أدائهم ، ويحسن مستوى تحصيلهم الدراسي.

3-كيفية التفريق عن طريق الوضعيات التعلمية: أي وضعيات مركزة حول مفاهيم التعلم يصممها المعلم ويعدها وهي تتمحور حول المتعلمين وتأخذ بعين الاعتبار خصائصهم المعرفية والثقافية والاجتماعية والشخصية (مكتسباتهم السابقة، تصوراتهم، صعوباتهم..)

والوضعيات التعلمية تختلف عن الوضعيات التعليمية (متمركزة حول المعلم والمعرفة) حيث أنها تركز على جو انب أخرى منها: المحتوى الذي سيقدم للتلاميذ، الوسائط المعتمدة في هذه الوضعية، التقديم، الشرح، الأمثلة...الخ

4. كيفية تنظيم النشاط داخل القسم والتعامل مع الوقت: لابد من التنويع في العمل مع المتعلمين والمعلم له الحرية للانتقال من العمل الفردي مع المتعلمين في القسم إلى العمل في شكل مجموعات أو أفواج صغيرة أو مثنى وهذا حسب طبيعة النشاط -الطريقة- والهدف التعلمي، حيث أن المتعلمين يختلفون في القدرات العقلية والمهارات ودرجة الانتباه والتركيزوهذا يفرض على المعلم أن

يعرف كيف ينظم الوقت المخصص لكل درس وكيف يسيره بشكل عقلاني، حيث يأخذ في الاعتبار الوتيرة التعلمية لكل متعلم ويهتم بالمتعلمين، الذين يعانون صعوبات في التعلم، حيث يمنح لهم فرص إضافية للفهم لكن ليس على حساب الآخرين، وإذا لم ينفع ذلك يخصص لهم حصص للدعم والمعالجة البيداغوجية.

5-التفريق على أساس تنظيم العمل:

يقتضي العمل التربوي الفارقي إعادة تنظيم الفصل الدراسي، حيث يعمل المعلم مع القسم كله لبلوغ الأهداف التربوية نفسها، وقد يعمل مع مجموعة كبيرة، ويمكن أن يتجه إلى مجموعة صغيرة، أو حتى إلى العمل الفردي، إذا اقتضى الأمر ذلك.